

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

الكبد والمعى ثم يتصل بالدماغ قال ابن دريد (اَلْبِرُّ سَامٌ) مُعْرَبٌ وَبِرُّ سَمٌ الرَّجُلُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ (بَرَّ سَامٌ) وَ (بَلَ سَامٌ) وَهُوَ (مُبَرَّ سَمٌ) وَ (مُبَلَّ سَمٌ) وَ (الإِبْرُ يَسِمُ) مَعْرَبٌ وَفِيهِ لُغَاتٌ كَسَرَ الِهْمَزَةَ وَالرَّاءَ وَالسِّينَ وَابْنَ السَّكَيْتِ يَمْنَعُهَا وَيَقُولُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ إِفْعِيلٌ بِكَسْرِ اللَّامِ بَلْ بِالْفَتْحِ مِثْلُ إِهْلِيلِجٍ وَإِطْرِيفٍ وَالثَّانِيَةِ فَتْحِ الثَّلَاثَةِ وَالثَّلَاثَةِ كَسَرَ الِهْمَزَةَ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَالسِّينِ .
الْبِرُّ طَيْلٌ .

بِكَسْرِ الْبَاءِ الرَّشْوَةُ وَفِي الْمِثْلِ (الْبِرَاطِيلُ تَنْصُرُ الْأَبَاطِيلُ كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْ (الْبِرُّ طَيْلٌ) الَّذِي هُوَ الْمَعْوَلُ لِأَنَّهُ يَسْتَخْرَجُ بِهِ مَا اسْتَتَرَ وَفَتْحِ الْبَاءِ عَامِي لِفَقْدِ فَعْلِيلٍ بِالْفَتْحِ .
الْبِرُّ نُسٌّ .

قَلَنْسُوءٌ طَوِيلَةٌ وَالْجَمْعُ (الْبِرَّانِسُ) .
بُرُجٌ .

الْحَمَامُ مَأْوَاهُ وَ (الْبُرُجُ) فِي السَّمَاءِ قَيْلٌ مِنْزِلَةُ الْقَمَرِ وَقَيْلُ الْكَوْكَبِ الْعَظِيمِ وَقَيْلُ بَابِ السَّمَاءِ وَالْجَمْعُ فِيهِمَا (بُرُوجٌ) وَ (أَبْرَاجٌ) وَ (تَبَرَّجَتِ) الْمَرْأَةُ أَطَهَرَتْ زِينَتَهَا وَمَحَاسِنَهَا لِلْأَجَانِبِ .
وَالْبِرُّ جَاسٌ .

غَرَضٌ يَعْلُقُ وَيَرْمِي فِيهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَطْنَهَ مَوْلِدًا وَجَمَعَهُ (بَرَّاجِيْسٌ) .
وَالْبِرَّاجِمُ .

رُؤُوسُ السَّلَامِيَّاتِ مِنْ ظَهْرِ الْكَفِّ إِذَا قَبِضَ الشَّخْصُ كَفَّهُ نَشَزَتْ وَارْتَفَعَتْ وَقَالَ فِي الْكِفَايَةِ (الْبَرَّاجِمُ) رُءُوسُ السَّلَامِيَّاتِ وَ (الرَّوَّاجِمُ) يَطُونُهَا وَظَهْرُهَا الْوَاحِدَةُ (بُرُّجُمَةٌ) مِثْلُ بُنْدُوقَةٍ .
بَرَّحٌ .

الشَّيْءُ يَبْرَحُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ (بَرَّاحًا) زَالَ مِنْ مَكَانِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّيْلَةِ الْمَاضِيَةِ (الْبَارِحَةُ) وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَبْلَ الزَّوَالِ فَعَلْنَا اللَّيْلَةَ كَذَا لِقُرْبِهَا مِنْ وَقْتِ الْكَلَامِ وَتَقُولُ بَعْدَ الزَّوَالِ فَعَلْنَا (الْبَارِحَةَ) وَ (بَرَّحَتِ) الرِّيحُ بِالتَّرَابِ حَمَلْتَهُ وَسَفَتَ بِهِ فِيهِ (بَارِحٌ) وَمَا (بَرَّحَ) مَكَانَهُ لَمْ يَفَارِقْهُ وَ (مَا بَرَّحَ) يَفْعَلُ كَذَا بِمَعْنَى الْمَوَاطَبَةِ وَالْمَلَازِمَةِ وَ (بَرَّحَ الْخَفَاءُ) إِذَا وَضَحَ الْأَمْرُ وَ (بَرَّحَ) بِهِ الضَّرْبُ (تَبَرَّحَ) اشْتَدَّ وَعَظُمَ وَهَذَا (أَبْرَحٌ) مِنْ ذَاكَ أَيْ أَشَدُّ وَ (الْبَرَّاحُ) مِثْلُ سَلَامِ الْمَكَانِ الَّذِي لَا

سترة فيه من شجر وغيره .

البَرْدُ .

خلاف الحرِّ و (أَبْرَدُ نَا) دخلنا في البرد مثل أصبحنا دخلنا في الصباح وأما (أَبْرَدُوا) بالظهر فالباء للتعدية والمعنى أدخلوا صلاة الظهر في البرد وهو سكون شدة الحر و (بَرَدَ) الشيء (بَرُودَةً) مثل سهل سهولة إذا سكنت حرارته وأما (بَرَدَ بَرْدًا) من باب قتل فيستعمل لازما ومتعديا يقال (بَرَدَ) الماء و (بَرَدَتْهُ) فهو (بَارِدٌ) (مَبْرُودٌ) وهذه العبارة تكون من كلِّ ثلاثي يكون لازما ومتعديا قال الشاعر